[123] فرحت به وعلمت أني بريئة، وأن ا تعالى غير ظالم لي. قالت: وأما أبواي فوالذي نفسي بيده ما سري عن النبي (ص) حتى ظننت لتخرجن أنفسهما فرقا أن يأتي أمر من ا تحقيق ما قال الناس. ثم كشف رسول ا (ص) عن وجهه وهو يضحك، وإنه ليتحدر منه مثل الجمان، وهو يمسح جبينه، فكانت أول كلمة قالها: " يا عائشة، إن ا قد أنزل براءتك ". قالت: وسري عن أبوي وقالت أمي: قومي إلى رسول ا. فقلت: وا، لا أقوم إلا بحمد ا لا بحمدك، فأنزل ا هذه الآية: (إن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه) (1) الآية. قالت: فخرج رسول ا (ص) إلى الناس مسرورا، فصعد على المنبر فحمد ا وأثنى عليه بما هو أهله، ثم تلا عليهم بما نزل عليه في براءة عائشة. قالت: فضربهم رسول ا (ص) الحد، وكان الذي تولى كبره عبد ا بن أبي، وكان مسطح بن أثاثة، وحسان بن ثابت. قال أبو عبد ا: ويقال إن رسول ا (ص) لم يضربهم - وهو أثبت عندنا. * * كانت تلكم أخبار المسابقة والتيمم والافك في غزوة بني المصطلق ولا بد لنا في دراستها أن ندرس أخبار غزوة بني المصطلق في ما يأتي بإذنه تعالى. غزوة بني المصطلق في مغازي الواقدي ما موجزه: كانت غزوة المريسيع، ويقال غزوة بني المصطلق وهم بنو جذيمة بن كعب ابن خزاعة. فجذيمة هو المصطلق، والمريسيع ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من

---

(1) سورة النور: 11.